بسم الله الرحمن الرحيم

# الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٥٢ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 13401 - 42nd Year - THURSDAY-3-3-2005

الخميس ٢٢ المحرم ١٤٢٦هـ - ٣ مارس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٠١ - السنة الثانية والأربعون

FREENET. ZAJOUL FREENET. 366 00 99 FREENET. ZAJOUL FREENET.


### نيابة عن خادم الحرمين

## الأمير عبدالله شارك في حفل العرضة بصالة الألعاب الرياضية بالدرعية ويشمل برعايته مساء غدٍ مهرجان الفروسية الكبير على كأس الملك عبدالعزيز

سمو ولي العهد خلال رعايته حفل العرضة السعودية.. (عدسة: علي أبوسنجة)

كتب - فهد الدوس:

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية المهرجان السنوي الكبير على كأس صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - يرحمه الله - وذلك بميدان الملك عبدالعزيز للفروسية بالجنادرية مساء غد الذي خصص له شوط السباق الخامس ويتكون السباق من خمسة أشواط.

ورعى سمو ولي العهد نيابة عن خادم الحرمين الشريفين مساء أمس حفل العرضة السعودية الذي أقامه الحرس الوطني في صالة الألعاب الرياضية المغلقة بطريق الدرعية وذلك ضمن نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته العشرين.

كما شرف سموه حفل العشاء الذي أقامته اللجنة العليا للمهرجان وحضر حفل العرضة السعودية وشارك فيها صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء.

« التفاصيل ص ١٧ »

## عبدالله الثاني يزور المملكة الأحد للتشاور بشأن قضايا المنطقة

عمان - جمال اشتيوي:

■ أكدت مصادر أردنية لـ «الرياض» أن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني سيزور المملكة الأحد المقبل على رأس وفد أردني رفيع المستوى يلتقي خلالها كبار المسؤولين في المملكة.

وقالت المصادر إن المباحثات السعودية - الأردنية ستتناول ثلاثة ملفات ساخنة في المنطقة، وهي العراق وفلسطين والأزمة السورية - اللبنانية، إضافة إلى جانب العلاقات الثنائية بين المملكتين.

وأوضحت المصادر الأردنية أن «الملفات تلك شهدت مؤخراً تطورات متسارعة بحاجة إلى تنسيق بين قيادة البلدين.

وسيرافق العاهل الأردني في زيارته رئيس الوزراء فيصل الفايز ووزير البلاط سمير الرفاعي وعدد من كبار المسؤولين الأردنيين.

### تفاوت نسب المسجلين في المناطق سيؤثر على نتائج التصويت

## صناديق الاقتراع تشهد اليوم المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية في الشرقية والجنوبية

كتب - مندوب «الرياض»:

■ يتوجه الناخبون اليوم في مناطق المرحلة الثانية إلى صناديق الاقتراع للتصويت واختيار أعضاء المجالس البلدية بالمدن والمحافظات التي تقع ضمن مناطق المرحلة الثانية وهي: الشرقية (الدمام والخبر والأحساء والقطيف)، والمنطقة الجنوبية (عسير، وجازان، ونجزان).

وتبدأ عملية التصويت عند الساعة الثامنة من صباح اليوم وتستمر حتى الساعة الخامسة مساء. وقد تفاوتت نسب المسجلين في مختلف المناطق بحسب الظروف السكانية لها ما سيؤثر بدوره على عملية الاقتراع ونتائج التصويت.

(التفاصيل: ص١٨)

### أزمة لبنان - سورية تهيمن على مناقشات الوزاري العربي.. وسعود الفيصل يلتقي مبارك في شرم الشيخ اليوم

## المعارضة اللبنانية تطالب بانسحاب سوري كامل وإقالة قادة الأجهزة الأمنية

النائب احمد فتفت - يمين - يلقي بيان المعارضة في المختارة فيما يبدو جنبلاط بعض الملاحظات خلال المؤتمر الصحافي. (أ.ب)

بيروت، القاهرة - «الرياض» ووكالات الأنباء:

■ عشية اجتماع المجلس الوزاري العربي في القاهرة حددت المعارضة اللبنانية امس مطالبها قبل تشكيل حكومة جديدة وابرزها مطالبة الرئيس السوري بشار الاسد باعلان سحب قواته واجهزة مخابراته من لبنان، واستقالة رؤساء الاجهزة الامنية اللبنانية لمعرفة حقيقة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري.

وجاء في بيان صدر في ختام اجتماع عقدته مختلف فصائلها في منزل احد اقطاب المعارضة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط في المختارة في منطقة الشوف الجبلية «ان الخطوة التي تعتبرها المعارضة في صلب مطالبها تتمثل بانسحاب كامل للجيش السوري والمخابرات. هذه الخطوة باتت تستدعي استجابة سورية عبر اعلان رسمي صادر عن رئيس الجمهورية بانسحاب القوات العسكرية والمخابرات».

في المقابل أكدت المعارضة اجماع اللبنانيين على «تأمين خروج مشرف للجيش السوري، متعهدة «ان لبنان من موقع انتمائه العربي الراسخ سيقيم افضل علاقات الاخوة والتعاون والصداقة وانه سيستمر في دعم وحماية مصالحها المشروعة». وطالبت باستقالة فورية لمسؤولي ستة اجهزة امنية لبنانية بالاضافة الى مدعي عام التمييز.

وستخيم الازمة السورية-اللبنانية على اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي تبدأ اليوم في القاهرة رغم غياب وزيري الخارجية اللبناني محمود حمود والسوري فاروق الشرع فيما دعت مصر دمشق الى تسوية «في اسرع وقت ممكن» لهذه الازمة بالتنسيق مع الامم المتحدة.

وأعلن الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ان الازمة اللبنانية السورية ستكون محل مشاورات خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب رغم عدم ادراجها على جدول الاعمال.

وقال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط بعد محادثات حول «الوضع المحيط بلبنان» مع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية ان «الحديث يدور حول كيفية توظيف آلية لتنفيذ القرار ١٥٥٩ ومن يشارك فيها وهل الامم المتحدة لها يد في ذلك».

واضاف «المنطقي ان يتم تنفيذ القرار ١٥٥٩، لما كان صادرا عن مجلس الامن» (في اطار) العلاقة السورية-اللبنانية مع الامم المتحدة». وقال ان «مصر تشجع سورية على التوصل وبأسرع وقت ممكن الى تسوية لهذا الوضع المحيط بلبنان».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك الذي سيلتقي سمو وزير الخارجية اليوم في شرم الشيخ تحفظ عن التعليق على تصريحات الرئيس السوري بشار الاسد بشان عزمه سحب قواته من لبنان «خلال الاشهر المقبلة». وقال رداً على سؤال عما اذا كان اعلان الاسد استعداده الانسحاب من لبنان كافيا لتحقيق ارتياح دولي وتخفيف الضغوط على سورية «لا استطيع ان اقول شيئا حتى التقي مع الرئيس بشار واعرف ما هو حد (مدى) هذا الانسحاب». وتابع مبارك «تحدثت مع الرئيس بشار في الانسحاب منذ سنتين لانني كنت أخشى ما حدث من ضغوط حالية وأتمنى أن تمر العملية بسلام».

### الخارجية الأمريكية تتهم حكومة علاوي بانتهاك حقوق الإنسان

## ١١ قتيلا و٤٠ جريحا في هجومين انتحاريين على معسكر للجيش العراقي ونقطة تفتيش للحرس الوطني

بغداد - صادق العراقي ووكالات الأنباء:

■ فيما لا تزال المشاورات لتشكيل حكومة جديدة تراوح مكانها، استمر العنف المسلح في الشارع العراقي حيث قتل أمس ١١ عراقيا وجرح ٤٠ آخرون في هجومين انتحاريين بسيارتين مفخختين عند مدخل قاعدة للجيش العراقي في بغداد.

وقد طوقت قوات الشرطة مكان الانفجار الذي وقع حوالى الساعة السابعة بالتوقيت المحلي وتسبب بتصاعد سحابة دخان.

وقال شاهد عيان ان سيارة بيضاء من نوع «تويوتا/كورولا» اقتحمت مدخل القاعدة قبل ان تنفجر، في وقت كان العديد من الاشخاص متجمعين أمام المدخل للالتحاق بالجيش. وتقع القاعدة في مطار المثنى القديم. وقد تعرضت لهجمات عديدة احدها نفذه انتحاري بسيارة مفخخة ما اسفر عن سقوط ٣٥ قتيلا في حزيران (يونيو) الماضي.

وتوقف الكادر الطبي في مستشفى اليرموك الذي ادخل اليه ضحايا الانفجار عن العمل وتقديم العناية الطبية للجرحى احتجاجا على تصرفات افراد الجيش العراقي.

وكان جنود عراقيون اعتدوا بالضرب على بعض الاطباء لحظة وصول الجرحى الى المستشفى الذي يعد احد اهم مستشفيات العاصمة العراقية بغداد.

وفي حادث آخر، قتل مسلحون قاضي تحقيق في المحكمة العراقية الخاصة المكلفة محاكمة اركان النظام السابق، مع نجله في بغداد. وفي الموصل اختطف مسلحون مجهولون نجل قائد شرطة النجدة في المدينة فيما قتل شرطيان في حادثين منفصلين.

طبيب عراقي يتلقى العلاج من قبل زملائه في مستشفى اليرموك بعد الاعتداء عليه من قبل جنود عراقيين. (أ. ف. ب)

وفي تكريت أعلن قائد الشرطة العراقية في محافظة صلاح الدين اللواء مزهر طه احمد امس الاضراب العام احتجاجاً على مداهمة القوات الأمريكية مقر قيادة الشرطة في المدينة واعتقال اثنين من كبار الضباط والاستيلاء على الاسلحة.. ومصادرتها. على صعيد آخر، اتفقت «لائحة الائتلاف العراقي الموحد» التي تحظى بمباركة المرجع الشيعي علي السيستاني وقائمة «التحالف الكردستاني» التي تضم الحزبين الرئيسيين في شمال العراق على ان يكون للعرب السنة دور في تشكيلة الحكومة العراقية المقبلة.

في واشنطن، اتهمت الخارجية الأمريكية الحكومة العراقية المدعومة من الولايات المتحدة بممارسة التعذيب والاغتصاب والاعتقال غير القانوني. وأوضح التقرير السنوي للخارجية الأمريكية بان العراقيين يحترمون حقوق الإنسان بشكل عام غير أن هنالك مشاكل خطيرة حدثت خلال مقاتلة الحكومة العراقية والقوات الأجنبية بزعامة الولايات المتحدة للعناصر العراقية المسلحة مستشهدا بتقارير عن عمليات قتل وتعذيب وأوضاع سيئة في السجون وبصفة خاصة في مراكز الاعتقال قبل مثول المتهمين أمام المحاكمة فضلا عن الاعتقال التعسفي.

ومثلت اتهامات انتهاكات حقوق الإنسان ضد الحكومة العراقية التي نصبتها الولايات المتحدة ظاهرة غير معتادة في التقرير السنوي الضخم ولم يتطرق التقرير إلى الحوادث التي وقعت في العراق والتي كان الأمريكيون طرفا فيها مثل إساءة معاملة السجناء في سجن أبو غريب والتي انكشف أمرها في عام ٢٠٠٤.

(التفاصيل: ص٥)

## يسلم بن لادن يخسر دعواه في قضية التشهير ضد مجلة سويسرية

لوزان (سويسرا)، أ. ب:

■ رفضت المحكمة العليا السويسرية الاستئناف الذي رفعه أحد اخوة أسامة بن لادن في قضية التشهير الخاصة بوجود صلات مالية بينه وبين الإرهاب.

ولم يأت الحكم الذي أصدرته المحكمة الفيدرالية في صالح يسلم بن لادن، في القضية التي رفعها ضد مجلة (ليبدو) السويسرية في العام ٢٠٠١م، وهي القضية التي فصلت فيها من قبل محاكم أدنى مستوى.

واعترض يسلم بن لادن على مقال يسلط الضوء على مصادر التمويل الذي حصل عليه تنظيم (القاعدة) قبل وقوع هجمات ١١ سبتمبر/ايلول ٢٠٠١م.

وجاء في المقال الذي نشر في ٢٧ سبتمبر ٢٠٠١م، احتمال قيام شركة بن لادن الموجودة في جنيف، بتمويل الإرهابيين.

وقالت مجلة (ليبدو) ان رأسمال شركة بن لادن انخفض من عدة ملايين إلى عدة آلاف من الدولارات بدون أسباب واضحة في الصيف الذي سبق حدوث هجمات ١١ سبتمبر.

### أبي زيد يلمح إلى ضربة إسرائيلية محتملة

## إيران تهدد بتوجيه ضربات قاصمة للقوات الأمريكية في العراق.. إذا هوجمت

طهران - (أ.ف.ب):

■ حذر يحيى رحيم صفوي رئيس الحرس الثوري النافذ في ايران من ان الجنود الاميركيين البالغ عددهم ١٩٠ الفاً المتمركزين بالقرب من الجمهورية الاسلامية يمكن ان يستهدفوا اذا تعرضت ايران لهجوم.

وقال صفوي لصحيفة «يا ليسارات» المتشددة ان «اكثر من ١٩٠ الفاً من افراد الجيش الاميركي موزعون في افغانستان والعراق. اذا نفذت الولايات المتحدة تهديداتها ضد ايران، يجب عليها ان تعلم ان كل هذه القوات غير بعيدة عنا».

واضاف ان «الولايات المتحدة والنظام الصهيوني ليس لديهم القوة لمواجهتنا وسوف نوجه اليهم ضربات قاصمة».

وحذر كذلك من انه «اذا انتابت النظام الصهيوني فكرة شيطانية وهاجم ايران، فلن نترك بقعة آمنة في الأراضي الصهيونية بأكملها». وتتهم الولايات المتحدة و(اسرائيل) ايران بالسعي لتطوير اسلحة نووية ولم تستبعد الخيار العسكري لمنع طهران من امتلاك قنبلة نووية.

◆ وفي واشنطن، حذر الجنرال جون ابي زيد رئيس القيادة الاميركية الوسطى امس من انه اذا نجحت ايران في تطوير اسلحة نووية فان دولة اخرى في المنطقة قد تشن هجوما عليها - في إشارة واضحة الى (اسرائيل) -.

وقال ابي زيد امام اعضاء من الكونغرس انه مندهش من ان الجيش الايراني لم يفكر جيدا في العواقب الاستراتيجية لامتلاك اسلحة نووية.

وأضاف «اعتقد ان تطوير أسلحة ليس بالفكرة الجيدة لأنه يضعك خلف باقي القوى ويفترض ان كافة القوى في المنطقة - ليس الولايات المتحدة بل القوى في المنطقة -- ستقبل حقيقة ان لديك اسلحة نووية».

وتابع «عليك ان تسأل نفسك اذا ما كان امتلاك سلاح نووي سيجلب عليك هجوما من قبل احدى قوى المنطقة».

واضاف «ولذلك فان السؤال الموجه لشخص عسكري يجب ان يكون: هل ستكون ايران نووية اكثر استقرارا ام اقل استقرارا في المحيط الاقليمي؟ واعتقد انها ستكون اقل استقرارا».

ولم يذكر ابي زيد اية قوة اقليمية بالاسم، الا ان نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني حذر في وقت سابق من العام الحالي من ان (اسرائيل) قد توجه ضربة لايران للقضاء على برنامجها النووي.

وعندما طلب منه ان يضع نفسه مكان ضابط في الجيش الايراني الذي يرى القوات الاميركية متواجدة في العراق وافغانستان وله جيران مثل (اسرائيل) وروسيا وباكستان والهند تمتلك اسلحة نووية، قال ابي زيد انه يعتقد ان السياسيين الايديولوجيين وليس المسؤولين العسكريين، هم الذين يدفعون من اجل امتلاك اسلحة نووية في ايران.

وقال انه من الافضل لايران ان تنفق الاموال على السبل التقليدية لمواجهة القوة العسكرية الاميركية المتفوقة في المنطقة. وأضاف «عليهم ان يفهموا ان تواجدنا الطويل الأمد في المنطقة سينخفض حال تحقيق الاستقرار في العراق وافغانستان».

وتابع «لا يبدو من تحركاتنا العسكرية -- على الاقل لو كنت مسؤولا ايرانيا -- ان لنا أية خطط ضد ايران».

واختتم بالقول «ان وضعنا (في المنطقة) ليس هجومياً» - على حد قوله -.

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى
طالع السؤال وكوبون المسابقة «ص ٢»

### كلمة الرياض

## العرب أمام الانفجار الكبير..!

■ قواسم مشتركة كثيرة تجمع النزاعات العربية مع بعضها بصفات كثيرة، ولعل البارز من الأحداث الراهنة، أن الفلسطينيين واللبنانيين يتشابهون بحالات النزاعات الداخلية وكأن الخصم مهما كانت الصلة به، مجرد موحّد للأهداف، وبزوال القضية يبدأ انفجار الوضع، أو الالتفاف عليه..

نفس الأمر في المغرب، والمشرق العربيين، أي أن الجزائر التي ضربت المثل الأعلى في المقاومة، والتضحيات الكبيرة، سرعان ما انفجرت من داخلها بانقلابات بيضاء ثم تطرف أدى إلى ذبح مئات الآلاف من الجزائريين، والحال ما زالت قائمة بنماذج متعددة في المشرق، وتوصيف هذه الحالات وتحليلها دخلا أدبيات سياسية ودراسات اجتماعية بأن النقص لم يكن فقط بعوامل خارجية، وإنما أوضاع داخلية، حتى إن هناك من ترحم على زوال الاستعمار بعد تجارب حكومات انقلابية اتخذت خطاً كان الأسوأ، لأن النزعة الثورية أو التوجه بطلب الحماية من الغرب، بسبب الجار والشقيق، سجلت أكبر النكسات، ولعل تكرار المشاكل العربية لم يعد يقهرها نظام فقط، لأن هذه الحكومات متشابهة بالسلوك والعمل، ولم تعد المطالبات الخارجية بتثبيت نظام ديموقراطي يتوافق مع الاتجاهات الدولية وطبيعة التقدم البشري الذي اعتبر الحل المطلق أن تتلاقى الأهداف بالمشاركة في جميع السلطات بين المواطنين والحكومات .. لم تعد أمراً افتراضياً، بل فرضياً، ومن هنا نجد الإجماع الغربي بضفتيه الأوروبية، والأمريكية على ضرورات التغيير في المنطقة، لا بهدف تصحيح أوضاع قائمة تخدم المصالح الخارجية فحسب، وإنما لدرء الانفجارات الداخلية، وتطور أدوات الإرهاب ومضاعفاتها..

صحيح أن بعض الدول تعيش استقراراً له بعض الإيجابيات، لكنه استقرار قد يخترع الأزمات، ويكفي أن الإرهاب لم يستثن أحداً حتى لو اختلفنا على المسببات لاعتقاد الدول المتقدمة أن مجموعات الحبوس، التي أدت إلى ضعف البنية الوطنية، وتعدد الولاءات كانت السبب في تنافر الطرفين الحكومي والشعبي..

المنطقة الآن حبلى بالكثير من المشاكل، حتى إن التفاؤل بتغيير منهجي وسلمي بات مرتبطاً بالخارج أكثر من الداخل، وعلى هذا الأساس نجد أن الهجوم الجديد على المنطقة لا يوضع ضمن قوائم محدودة، يمكن إصلاحها بالتدرج، وإنما العمل على إزالة العديد من القضايا، لدرجة أن تجربة العراق ربما تعاد من جديد بسيناريوهات مختلفة، وهو سبب يجب أن يدفع بدول المنطقة أن تنظر للقضية من زوايا التحديات التي لا تعد بالأمور الإصلاحية المحدودة فقط، بل بالإنجازات الملموسة، وهو ما نتمنى أن نراه قبل الانفجار الكبير..

### في استفتاء شعبي ينظم للمرة الأولى في أميركا

## ٣٤ مدينة في ولاية فيرمونت تطالب بوش بالانسحاب من العراق

واشنطن - أ.ف.ب:

■ للمرة الاولى في الولايات المتحدة نظم استفتاء في ولاية فيرمونت (شمال شرق) للمطالبة بسحب القوات الاميركية من العراق.

ونظم الاستفتاء بايعاز شعبي الثلاثاء في ٥٢ من بلديات فيرمونت الـ ٢٤٦ واستنادا الى اولى النتائج التي نشرت أمس، فان القرار الذي يطلب من الرئيس جورج بوش بان يسحب القوات من العراق تم تبنيه في ٣٤ من المدن الـ٥٢ التي نظم فيها.

وارجأت ثلاث مدن قرارها في حين رفض في ثلاث اخرى.

وكانت تعبئة الناشطين المعارضين للحرب ضرورية للحصول على عدد كاف من التواقيع لصالح الاستفتاء. الا ان هذا الجهد رمزي لان نتيجة الاستفتاء غير ملزمة للسلطات الاميركية.

وتاتي هذه المبادرة في حين ان هذه الولاية تتحمل عبئا كبيرا في الحرب على العراق مع مشاركة اكبر عدد من جنود الاحتياط بعد هاواي. وينتشر ٤٢٪ من قوات الحرس الوطني الـ ١٢٠٠ في ولاية فيرمونت في العراق التي تكبدت خسائر كبيرة. فقد قتل في العراق ١١ جنديا يتحدرون من فيرمونت التي تعد ٦٠٠ الف نسمة.

وقالت فيرونيكا سافو المتحدثة باسم الحرس الوطني في فيرمونت ان «فيرمونت ولاية صغيرة ويشعر فيها السكان حقا بآثار الحرب».

وكانت هذه الولاية من أبرز الولايات المعارضة للحرب على العراق. وكان الحاكم السابق للولاية والزعيم الجديد للحزب الديموقراطي هاوورد دين ركز حملته للانتخابات الرئاسية الاميركية في ٢٠٠٤ على معارضة الحرب على العراق.

أسعار «الرياض»: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الإفريقية «ما يعادل درهما مغربياً»/ اليمن ١٥ ريال/ الأردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال